

## وقفات من سورة الأنفال | اللقاء 80 | #وقفات\_من\_سور\_القرآن

| د. أحمد جلال

أحمد جلال

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله انا نسأل السداد والتوفيق والرشد حابب ابدأ درس ايه؟ بهذا الدعاء السادات والتوفيق - 00:00:00

حد يعرف يقول لي اصلا ايه الفرق بين التلات دعوات ده طبعا انتم عارفين ده كان دايما دعاء النبي. صلى الله عليه وسلم. يدعو الله عز وجل بالسداد والتوفيق والرشاد. حد يعرف ايه معاني التلاتة - 00:00:40

بطرح الاسئلة دي علشان اقول لكم اوعى في يوم من الايام تدعى دعوة وانت مش فاهمها اصلا او تقرأ في يوم اية وانت مش فاهمها لان فارق كبير جدا ان الانسان منا يدعوا الدعاء وهو لا يفهمه وبين انسان بيدعوا الدعاء وهو يفهم هذا الدعاء. او يقرأ الاية مجرد - 00:01:00

بقراءة الاية بفهم اي انسان منا مقبل على امر ما هو محتاج للسداد والتوفيق والرشاد ايه الفرق ما بين السداد والتوفيق والرشاد؟ السداد هو متعلق دائمًا بالرؤوس فانت تسأل ربك سبحانه وتعالى ان تختار دائمًا الاختيار الصحيح - 00:01:28

فانت بتقول يا رب سددني يعني يا رب الهمني الاختيار الصحيح. انا قدمامي امرین الامر ده يمين ولا شمال؟ سين ولا صاد السادات معناه باختصار ان ربنا سبحانه وتعالى يلهمك الاختيار الصحيح - 00:01:51

طب هل السداد وحده يكفي وممكن ربنا سبحانه وتعالى يلهمك الرأي الصحيح ولكن لا توفق لهذا الرأي انت مثلا بتذاكر ما تذاكر. اذاكر الفصل الاول هو المهم ولا الفصل الثاني - 00:02:11

فسدد الله رأيك انك تختار الفصل الايه الاول بدك زاكرة الفصل الاول كويس جدا الشاب ده وهو رايح يمتحن مرض مرض شديدا ومرضًا شديدا هو لم يوفق لاداء الامتحان بعد ما قام وفاء كده بيبيص في ورقة الامتحان لقى الاسئلة كلها من الفصل الايه؟ فهو كان عنده سداد ولكن لم يكن هناك ايه؟ انا افتح شركة - 00:02:28

واعلان ولا افتح مطعم فانا النهاردة ربنا الهمني السداد السداد. ان انا اختار المطعم وفعلا كان ده الرأي الصحيح السليم لان في تلاتين شركة اعلان في قلب الشارع. انما ما فيش مطعم واحد - 00:02:59

فالله السداد في الرأي. انك تختار المطعم ولكن لما جيت علشان تنفذ هذا الفكر اللي كان ربنا سددك فيه. ما لقتتش صناعية ولقيت بتوع الصحة جم قفلوا لك المحل ولقيت كذا ولقيت كذا. فهل السداد وحده يكفي؟ لابد ان يكون السداد معه ايه؟ فالتفويف - 00:03:18

معناه ازالة الحواجز بينك وبين الاختيار الصحيح اللي ربنا سددك في اختياري وصلت في السداد ان ربنا يزيل اي عقبات في الفكس حتى تختار الاختيار الصحيح والتوفيق يزيل الله عز وجل العقبات التي تؤدي الى عدم اكمال الفكر على وجهها الصحيح على ارض الواقع. طب هل السداد والتوفيق - 00:03:41

وحدهما يكفيان انت ممكن يكون اختيارك صحيح وربنا سبحانه وتعالى يوفقك ولكن الاختيار والتوفيق لم يكن في طاعة الله عز وجل زي اللي بيختار معصية وتلاقي كده قول الله سبحانه وتعالى ينطبق عليه فسنسره لايده؟ للعسرى - 00:04:05

فكان فيه يعني ربنا سبحانه وتعالى ازال العقبات بينك وبين الغلط فكان لابد ان الدعوتين دول يكملوا بالدعوة الثالثة وهي الايه؟

الرشاد. ان يكون الاختيار الصحيح وزوال العقبات فين؟ في - 00:04:31

طاعة الله سبحانه وتعالى. فيما يقرب من الله سبحانه وتعالى. انت ممكّن تختار اختيار صحيح. انك تفتح مطعم ويوفّق الله سبحانه وتعالى للصناعية ونفتح محل مكان كويس والمكان يستغل. ولكن لما من الله عز وجل عليك بالمال والربح - 00:04:47

من وراء هذا المشروع كنت انت من ابعد الناس بسبب هذا المال عن الله يبقى السداد لوحده مش كفاية والتوفيق لوحده مش كفاية. حتى يجتمع مع التوفيق والسداد ايه؟ الرشاد. فكانت دعوة النبي اللهم اني اسألك اليه؟ السداد - 00:05:07

والتفقيق والايّه؟ والرشاد اظن لما ندعى كده المسألة تختلف بقى تماماً لما فهمنا وده اللي انا دايماً بحاول اوصله لكم نفهم الدين احنا نفهم الدين ممكّن تسدّد انك تنزل تصلي - 00:05:27

في مسجد ما وتوفّق انك توصل للمسجد ده ولكن انت مش فاهم الايات التي تتلى. ايه قيمة السداد والتوفيق احنا محتاجين نفهم يا اخواننا انك تنزل مسجد وتصلّي التراویح ولكن انت خرجت زي ما دخلت - 00:05:49

ربنا سبحانه وتعالى في اوائل السورة اللي هندرسها النهاردة يقول انما المؤمنون الذين اذا ذكروا الله ها؟ واذا تلبت عليهم ايّاته هو لما بيقرأ الايات الايات دي بتتأثر فيه ابراهيم - 00:06:05

في واحد قرأ الايات وعدت عليه. واحد صلّى التراویح وخرج زي ما دخل التراویح وسمع القرآن وهو خارج قلبه خلاف القلب والآيمان خلاف الآيمان. والحال خلاف الحالة - 00:06:24

اسأل الله سبحانه وتعالى انه يرزقنا السداد والتوفيق والرشاد في فن كتاب الله عز وجل. احنا النهاردة مع سورة الانفال النهاردة مع سورة الانفال. وهي السورة الثامنة في كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:06:41

وهي السورة الثانية من حيث النزول في المدينة المنورة. فلقد نزلت سورة البقرة بعد سورة البقرة مباشرة سورة الانفال تعالوا نجري عليها القواعد اللي احنا دايماً ما شيّين عليها. سورة الانفال - 00:06:56

لو عايزين نفهم ايه المحور الاساسي لصوت الانفال؟ هي سورة الانفال بتتكلّم عن ايه؟ عن الانفال وهو غنائم. هي الانفال والغنائم امتى؟ يحوّلها الانسان حالة الحرب والنصر في الحرب طب ايه هي قواعد النصر - 00:07:15

ايه هي قواعد النصر؟ امتى ينصرك الله سبحانه وتعالى حول هذا السؤال دارت سورة الانفال قواعد النصر الایمانية الربانية والدينوية وسورة الانفال من اولها الى اخره تتكلّم عن هذا الامر. بس قبل ما نتكلّم عن سورة الانفال حابب ناخذ نبذة سريعة كده نبذة سريعة

كده عن - 00:07:33

آآ غزوة بدر علشان واحنا بنتكلّم عن الصورة نبقي فاهمين الصورة بتتكلّم عن ايه الصحابة رضي الله عنهم لما هاجروا الى المدينة تركوا ديارهم واموالهم وبيوتهم واراضيهم كل هذا ترکوه في مكة - 00:07:58

مشركي مكة تسلّطوا على كل هذه الاموال واخذوها وقرر مشرك مكة ان يقوموا بعمل تجارة عظيمة بهذه الاموال والمؤمنين وبال فعل خرج مشركيي مكة بهذه الاموال العظيمة الى بلاد الشام علشان يتاجروا باموال المؤمنين وينتفعوا بها - 00:08:17

من باب الاذلال المعنوي للمؤمنين وعمر النبي صلّى الله عليه وسلم اصحابه بعدما علم بناءً هذه القافلة التي اتت من بلاد الشام امر الله سبحانه وتعالى المؤمنين ان يخرجوا ليأخذوا - 00:08:40

وهذه الاموال اللي هي في الاصل اموال مين؟ اموال الصحابة رضي الله عنهم وتجهزوا بالفعل لذلك اه قافلة فاحنا مش خارجين لحرب فالنبي صلّى الله عليه وسلم ما حشش على الخروج لهذا الامر لان الامر ما كانش قتال. الامر امر خروج الخروج لأخذ اموال المؤمنين التي سلبت - 00:08:54

اذا كان عدد المؤمنين تلتميّت مؤمن. تلتميّت صحابي لم يكن معهم الا ثلاثة من الخير. منهم واحد للنبي صلّى الله عليه وسلم وعلى بن ابي طالب المقتدي بن الاسود الصحابة لم يستعدوا باخذ العدد والعدة والعتاد. هم مش رايحين حرب. احنا رايحين ناخذ فلوسنا اللي اتاختد منه - 00:09:17

خرج النبي صلّى الله عليه وسلم وفي الوقت ده وصلت الاخبار الى ابي سفيان اللي كان بيقود قافلة المشركين في هذا الوقت اللي

هي باموال المؤمنين. وصلت الاخبار اليهم ابو سفيان انه يرسل رسالة الى اهل مكة يستنجد بهم يستنجد بهم آللحفاظ على هذه القافلة - [00:09:41](#)

فقر ابو جهل لما وصلت اليه هذه الرسالة انه يخرج بقوة وعتاد وعدد وهي فرصة نحافز على اموالنا ونحارب هذا الدين الذي فرق بيننا وبين ابنائنا وشتت شملنا وسفه احلامنا وسفه اباءنا وسفه في الهتنا - [00:10:04](#)

فخرجوها بطرها وفي نفس الوقت قالوا احنا عايزين نعرف العرب كلها ان حد يفكر في يوم من الايام يعتدي على قافلة من قوافل قريش ايه اللي ممكن يحصل فيه هم خرجوا ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم ايه؟ بطرها ها ورئاء الناس ويصدون دي التلات اسباب التي خرجت من اجلها قريش - [00:10:24](#)

ابو سفيان استطاع ان هو ينجو بهذا العيد. فارسل رسالة الى اهل مكة احنا خلاص العير نجد وخلاص ارجعوا مرة تانية لمكة ابى ابو جهل الا الخروج لمقابلة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:45](#)

وصلت علم النبي صلى الله عليه وسلم بمقدم جيش قدره الف مقاتل العيون اللي ارسلها النبي علمت واغمرت النبي ان هم كل يوم يبدبحوا عشرة من الابل. يا نهار ايض! يعني عشرة من الابل بيدبحوها امال هم اصلا - [00:11:01](#)

اه كان معهم قد ايه العشرة من الابل فعلم النبي صلى الله عليه وسلم ان قدر الجيش ما بين تسعمائة الى الالف ما بين تسعمائة الى الالف. لأن كل مية بيتجمعوا في جمل بيقى كده تقريبا الجيش بقدر تسعمية لالف - [00:11:19](#)

فامر النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة اعلمهم بهذا الامر. ده الوضع الله سبحانه وتعالى وضع الحالة اللي كان فيها الصحابة في هذا الوقت. افتح كده معى السورة اية خمسة - [00:11:37](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. يلا نقرأ مع بعض كده. ها؟ كما اخرجك ربك من بيتك بالحق. وان فريقا من المؤمنين لكارهون. امتى كارهون لما علموا ان العيد خلاص فلت. وعلموا ان الامر اصبح قتال - [00:11:52](#)

احنا عدنا قليل وهم عددهم فاراد الله عز وجل ان يعلمهم ان قواعد النصر مش بالعدد ولا بالعدة الصحابة الان كرهت كرهت مسألة القتال. احنا كنا عايزين العيد بس فلوسنا - [00:12:09](#)

ولكن الصحابة الان كرهوا امر القتال. ليه كرهوا امر القتال؟ لعدد يتنااسب مع عدد ولا عتاد يتنااسب مع عتاد. المسألة مش متكافئة تماما يجادلونك في الحق بعدما تبين كانوا يساقون الى الموت وهم ها ينظرون. واذ يعدكم الله - [00:12:27](#)

او احدى الطائفتين انها لكم. ايه الطائفتين؟ اما العيد. واما النصر في هذه المعركة والصحابة المخير بين العير وبين النصر في المعركة اختاروا ايه؟ وتودون ان غير ذات الشوكة تكون ايه؟ تكون لكم. الصحابي رضي الله - [00:12:47](#)

عنهم مش عايزين الامر يكون فيه شوكة بمعنى اذى او ضرر. مش عايزين القتال احنا عايزين الايه عايزين فلوسنا وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم. اسمع اللي جاية دي ويريد الله - [00:13:05](#)

وهذا امر في القضاء والقدر ان ممکن الانسان منا يكون كاره امر ما. ولكن الله سبحانه وتعالى يجري الامور على خلاف ما يريد الانسان لان الحق والخير والصواب للانسان في الدنيا والآخرة - [00:13:20](#)

فيما يريد الله لا فيما تريده انت انا اريد ان يكون عندي فلوس كتير جدا الله يريد لي الصلاح. والله يعلم ان انا لو جا لي مال كتير افتن ولو بسط الله الرزق لعياده الايه؟ ها؟ اه هيظلموا - [00:13:36](#)

فيريد الله انه يضيق عليك في الرزق. انت كاره ده. ولكن الله يريد لك الاستقامة ولكن الله يريد لك الايه؟ حتى يا اخواني في ابشع صور اللي ممکن الانسان في يوم من الايام يظن ان ليه ربنا يعمل كده؟ شاب مسلا - [00:13:55](#)

وطائحة دين او اب او ام عندها بنت. وهي ترى الان البنت قدامها بتقطيع بسبب المرض فهنا في بعض الناس بعض الناس يقول ليه ربنا بيعمل فينا كده وain الرحمة في هذا المشهد - [00:14:12](#)

عارفين احنا ليه وصلنا اصلا لهذا الحد ليه بنقول ليه ربنا سبحانه وتعالى ما رحمش البنت الصغيرة دي من المرض؟ للنظرية الدينوية البحثة بتاعتتنا احنا اصبح النفع والضر عندنا متصل على الايه؟ على الدنيا. احنا الناس نسيت الآخرة - [00:14:31](#)

ولو ان هذا الاب وهذا الام نظر بنظر الله عز وجل الامور. ان وفاة البنات دى او وفاة البنين ده هو الخير له لعل الولد ده لما يكبر يكون فاسد. او يكون منحرف او يكفر بالله او يلحد - 00:14:49

فشاء الله عز وجل ان الولد يموت صغيرا علشان ايه ؟ عشان يخش الجنة يرحم من النار. قال الله سبحانه واما الغلام فكان ابواه ايه ؟  
ها فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا - 00:15:05

فلربما الانسان بنظرته المادية البحثة طب البنت عذبت طب انا اتعذبت كأب او كأم الله سبحانه وتعالى اراد لك الرحمة في الآخرة انك  
لا تأتي بباب من ابواب الجنة الا وتري البنت واقفة - 00:15:19

الباب تقول اي رببي لا ادخل حتى اخذ بيدي امي. فتدخلك الجنة. فالبلاء اللي انا كنت شايفه في الدنيا حاجة وحشة وهو اصلا هو  
عينه الایه ؟ هو عينه رحمة - 00:15:33

نرجع تاني. فالصحابة هنا شايفين ان امر القتال ده شيء بشع. مش عايزين نقاتل ولكن شف بقى اراده الله. ويريد الله ان يحق الحق  
ايه ؟ بكلماته ويقطع دابر الكافرين ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره الایه - 00:15:43

نزلت هذه الآيات فبدأ الصحابة يسلموا خلاص. طالما ربنا هو اللي اختار سمعنا واطعنا استشار النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة  
استشار النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة قال لهم - 00:16:01

اشيروا علي ايها الناس فقام ابو بكر فخطب فاحسن الخطبة وقام عمر فخطب فاحسن الخطبة ثم قوم المقادد ابن الاسود وقال يا  
رسول الله والله لا نقول لك كما قال بنو اسرائيل لموسى - 00:16:15

اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون ولكن يا رسول الله اذهب انت وربك فقاتلا انها عن يمينك وعن شمالك ومن بين يديك ومن  
خلفك مقاتلون اشيروا علي ايها الناس الناس النبي عايز يسمع كلام الانصار - 00:16:32

اشيروا علي ايها الناس قالوا يا رسول الله سعد ابن معاذ قال يا رسول الله ايانا تريدى ؟ عايز تسمع كلامنا يا رسول الله انا امنا بك  
وصدقناك وعلمنا ان ما جئت به هو الحق - 00:16:50

سر يا رسول الله على بركة الله فوالله لو سرت بنا الى برك الغمام لصرنا معك ولو خط بنا البحر لخضناه معك سر يا رسول الله على  
بركة الله لعل الله يريك منا ما تقربه عينك - 00:17:07

اتوك على الله احنا معك سلمنا امورنا لك وده اول سبب من اسباب النصر من الاسباب المعنوية انك تسلم امرك لله انك تطيع امر الله  
 سبحانه وتعالى انك تكون ملتزم بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللي النبي هيقوله احنا وراه. ده اول سبب من اسباب النصر -  
00:17:23

وده اللي ربنا سبحانه وتعالى قاله. يوم ما الامة تسلم عبوديتها لله سبحانه وتعالى هنا يأتي النصر. النهاردة النهاردة هيبيان النهاردة  
بالذات في صلاة التراويح هيبيان في ماتش نهائي النهاردة. فاحنا هنشوف المساجد النهاردة عاملة ازاي في وقت التراويح -  
00:17:48

هنشوف المساجد النهاردة هيبيان لنا احنا ليه مكتوب علينا الذل النهاردة هيبيان لنا احنا ليه مكتوب على الامة دي الهوان الامة اللي  
تسبيب صلاة التراويح علشان ماتش الماتش ممكن يتغوض - 00:18:06

ممكن اشووفه على اليوتيوب بعد التراويح ممكن اشووفه بكرة وبعد وبعده وبعد وكل يوم انما الصلاة التراويح في الليلة من  
ليالي رمضان لم تعوض. لن تعوض الليلة النهاردة هي فعلا انا مستشعر كده النهاردة ان النهاردة فعلا امتحان حقيقي للعتق  
من النار - 00:18:25

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الثبات والسداد والتوفيق والرشاد للاختيار النهاردة نرجع تاني ربنا بيقول في القرآن وعد الله  
الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات لا يستخلفنهما في الارض كما استخلف الذين من قبلهم - 00:18:47  
وليمكن لهم دينهم الذي ارضى لهم ولبيدلنهم من بعد خوفهم امنا بشرط شفت يعبدني يكون عبادا لي الصحابة رضي الله عنهم  
لما النبي استشارهم كانوا عبادا لله عز وجل - 00:19:06

حتى المصري في اخر الزمان على اليهود مصر في اخر الزمان على اليهود اشترطه الله عز وجل ان العبد منا يكون فعلا عبد لله عز وجل يا عبد الله يا مسلم هذا ايه؟ يهودي ورأي تعالى فاقتله. فالشجر والحجر لما ينطق هينطق بالصفة اللي - 00:19:25  
اللي تميز بها ابناء هذا الجيل. يا عبد الله يا عبد الله وربنا سبحانه وتعالى قال في سورة الاسراء فاذا جاء وعدها بعثنا عليهم ايه؟ عبادا لنا عبادة لنا - 00:19:47

فعبادا توضح عبودية واستسلام هؤلاء لامر الله عز وجل. لنا ده تشريف لهؤلاء. هم سلموا تماما لامر الله عز وجل الصحابي رضي الله عنهم ايقنووا ان ان الامر امر ايه؟ خلاص احنا في قتال - 00:20:05

هنا حصل عدة مشاكل المشركين نزلوا اولا في مكان فيه الماء والصحابة نزلوا في مكان خلاص لم يكن فيه ماء ما كانش فيه ماء الصحابة اصابتهم الجنابة مع الحر الشديد عرق فالانسان بيشعر بايه؟ بخنقه عرق مع جنابة وبيصلி الصلاة يعني بلا بلا وهو علشان - 00:20:22

لان ما كانش فيه مية ولم يكن آآ التيم شرع في هذا الوقت فالدنيا بالنسبة للصحابه صعبة وادي الشيطان وبدأ يوسوس للصحابه. وبدأ يوسوس للصحابه. مش انتم على الحق؟ وهم على الباطل؟ طب هم معهم المية وهم - 00:20:50  
اكثر منكم عددا وعضا. وانتم الان لا تملكون ماء واصابتكم جنابة. فلو كنتم على الحق فاين فلماذا تخل عنكم ربكم ليه ربنا اتخلى عنكم وهنا اظهر هؤلاء حقيقة العبودية لله سبحانه وتعالى - 00:21:05

اسمعوها مني جيدا والله احبابي الكرام لو الانسان منا اظهر العبودية لله سبحانه وتعالى. فكان عبدا لله حقا فان الله تبارك وتعالى يغير نواميس الكون كله له والله ممكن تكون كل الابواب مغلقة في وجهك - 00:21:25  
ولكن انت كنت عبد لله سبحانه وتعالى لو ميس الكون كلها تتغير كانت النتيجة هات اية رقم حدasher شو بقى اذا كنت عبدا لله عز وجل ده قانون لازم يبقى قدامك - 00:21:45

اذا كنت عبدا لله عز وجل تغيرت نواميس الكون لك قال الله عز وجل اذ يغشيكم النعاص ايه؟ عفوا احبابي الكرام انا لو عندي امتحان في مبدأ وانا بكالوريوس او ليسانس اخر سنة في الكلية. وعندي مادة صعبة والدكتور صعب وما عندهوش رحمة ولا رأفة بالطلبة - 00:22:02

انا بنام في الليلة دي انا اقول لكم حاجة والله يا اخوانى الكرام كان من اصعب الاوقات اللي بتمر علي اوقات عسيرة فعلا ما بعد فجر الجمعة الى صلاة الجمعة - 00:22:22

الناس اللي بتيجي تسمع الخطبة وتمشي هي لا تخيل قدر المعاناة النفسية والبدنية والالم اللي الواحد بيكون فيه انا وغيري من الائمه والخطباء والله يا اخوانى والله ما من جمعة تمر علينا انا بعد صلاة الفجر كده اروح انا شوية الا والله ترى الكوابيس - 00:22:35

احلام مزعجة ان الخطبة راحت عليك. او الخطبة فاتتك. وكل شوية تقوم مفروز. انت يكاد وانت نائم يوم الجمعة كده. كل شوية تقوم مفروز قم الساعة سبعة وترجع تنام تاني لسه بدري. وتقوم مفروز الساعة تمانية وتقوم مفروز الساعة تسعة لحد ما تيجي المسجد - 00:22:55

خايف انه الخطبة تضيع عليك وخايف ان الناس تروح عليها الخطبة لا تقاد جمعة تمر علينا الا في الوقت ده مع ان في باقي الايام انا غالبا بزاكي بالليل وبنام بعد الفجر - 00:23:13

فمن الفجر لحد الضهر ده وقت نوبى. انت كل الايام بتنم عادي في امان والطمأنينة والسكينة. الا يوم الجمعة ما فيش عندك نوم اصلا ده كل ده علشان ايه عشان خطبة. طب السؤال لحد الان مستشعر انه تلتمية فرد قصاد الف والمسألة انه داخل مش رايح يدي خطبة ده خارج للقتال - 00:23:25

ده ممكن ينام ده ممكن انا هقول لك حاجة تانية. واحد ابنته عنده عملية الصبح. هينام بالليل والله ما ينام. انت عندك سفر للعمره اه الساعه سبعة الصبح. ولازم تخرج من بيتك الساعه ثلاثة - 00:23:47

الساعة حداشر قالوا لك نام شوية. هتعرف تنام فكل اما كان الانسان عنده امر كبير في حياته لا يستطيع ابدا انه ينام. ما يعرفش ينام اصلا ما يعرفش ينام فما بالكم باللي داخل على جهاد هينام ازاي؟ ولكن شاء الله عز وجل لانهم عبيد لله ان تغير التواميس لهم. لا انت هتنام. اذ - [00:24:05](#)

يوصيكم الایه ها وتحسوا يغشىكم دي ان دي حاجة ايه نازلة من فوق كده ويغشىكم الفعل بالصيغة دي. صيغة المبالغة دي دلالة ان كل حنة في جسمك نامت يعني ممکن الواحد منا هو نائم. يعني بس بيحدد جسمه كده فهو بيريح جسمه بس حاسس باللي حواليه. صح - [00:24:28](#)

تحس من اذ يغشىكم دي ان النوم لما نزل عليهم كل حنة في جسمهم ايه؟ نامت ومش نوم قلق يعني ممکن تنام وانت قلقان. زي يوم الجمعة عندنا كده. لا لا لا. ده اذ يغشىكم النعاس ده دلال ان هو كان ايه - [00:24:54](#)

دول ناموا واستغرقوا في النوم وشخروا كمان وصلت وخد بالك النوم ده نوم خوف انا ممکن من شدة الخوف انام ولكن النوم ده كان نوم ايه؟ امن وامان اذ يغشىكم النعاس امنة منه. اتنين وينزل عليكم من السماء ماء - [00:25:13](#)  
الدنيا الشتت وينزل عليكم من السماء ماء. حصلت سنة الفين واربعة في عام انفلونزا الخنازير في عز مكان آآ كان الحج بقى انتم عارفين الحج زحام وممکن لو حد مصاب يعدي الاف مؤلفة من الخلق - [00:25:37](#)

والله يا احبابي الكرام عجبت عجبت لتدبر ربنا سبحانه وتعالي للوافدين عليه. لزوار بيته والله احبابي الكرام قبل الحج بيوم واحد في المدينة واحنا في مكة المسجد الحرام انت مش عارف آآ تصلي من كتر الكحة كحة الناس كل بيبح - [00:25:57](#)  
الناس تعبانة يوم تمانية يوم التروية بداية موسم الحج الناس راحت على مني نزل علينا سبیول في هذا الوقت والله العظيم احبابي اانا لا انسى ابدا. ودي اعظم حجة حجتها في حياتي كلها - [00:26:17](#)

نزل على الناس يعني آآ يعني آآ دعاء الحرم في الوقت ده ان ربنا سبحانه وتعالي يكفي الحاجيج المرض ينزل على الناس يوم تمانية زي الحجة مطر من السماء وهم بمنى - [00:26:32](#)

تستشعر فعلًا ان ربنا سبحانه وتعالي ينزل هذا المطر ليطهر الناس من المرض وينزل المطر على الناس والمطر سبحانه الله يخش جوة الخيام. والناس كده آآ يعني هدومها كلها تتبل من المطر ده. سبحانه الله! وترى الصحة - [00:26:47](#)  
والعافية بالسلامة والامان ولم تسجل حالة مرضية واحدة وطول موسم هذا الحج من انفلونزا الخنازير ربكم سبحانه وتعالي انت عبد والسنة دي كانت امتحان فعلًا. نرجع تاني بقى وينزل عليكم من السماء ماء ليه؟ ها؟ ليطهركم به. لأن ما اصابتهم جنابة. اتنين ويدھب عنكم ايه؟ اللي كان عمال يقول لهم لو كنتم - [00:27:06](#)

عيبد الله حقاً لو كنتم مع الحق ان ربنا ايه سابكم ما كانش سابكم كده انتم وليربط على قلوبكم لتعلموا انكم ايه؟ على الحق هم كانت الارض رملية كما سيأتي الان اذا انت بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى الارض رملية وهم ما عهمش خيل - [00:27:31](#)  
الارض دي تعيقهم في الحركة. ما يعرفوش يتحركوا بسهولة. فلما نزل هذا المطر من السماء خلى الارض ايه؟ ها؟ صلبة قوية. خل الارض قوية فيسهل الصحاب يسهل على الصحابة الحركة عليها والقتال عليها. اي تدبیر هذا - [00:27:49](#)

خدھا مني قاعدة اذا كنت عبدا لله حقاً فان الله يغير نواميس الكون كلھ لك ومن اجلک. سبحانه الله طيب الامر الثاني ده شجع الصحابة على العبودية لله اکتر فبدأوا يدعوا الله عز وجل ويستغثثوا بالله. ورفعوا ايديهم الى الله سبحانه وتعالي - [00:28:06](#)  
اذ يغشىكم النعاس ايه؟ لا قبلها اذ اية تسعه اذ تستغثثون ربكم ها؟ فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين وما جعله الله الا بشري ولطمئن به قلوبكم سبحانه الله - [00:28:32](#)

بدأت المعركة بعد ما نزم النبي صلى الله عليه وسلم الصفوف وقال للصحابه اذا بدأت المعركة لا يرفع احد منكم سيفا ولكن اكسبوهم بالنبل عارف كده حرب ثلاثة وسبعين هي بالظبط هي بالظبط حرب غزوة بدر - [00:28:51](#)  
هي بالظبط حرب بتر النبي صلى الله عليه وسلم قال لما يقربوا منكم اضربوا عليهم الایه ها النبال. وده اللي حصل الضربات الجوية والمدفعية من البداية حتى اذا تخلخل نظام العدو بتاعك انزل بقى اجهز عليه - [00:29:13](#)

فكرة بدر هي اللي اتطبقت بالذبيط في معركة ثلاثة وسبعين نرجع تاني فالنبي صلى الله عليه وسلم نزم الصفوف ثلت كتائب المهاجرين كتبية للاوس كتبية الخزرج النبي صلى الله عليه وسلم وصل الخطة ايه اذا دنو منكم فاكذبوا بالنبل اضربوا عليهم الاسهم فباتالي صفوفهم تتغير وتتشقلب - 00:29:29

كلها على بعضها يحصل فيه لخبطه وخلخلة في صفو العدو بعد ذلك ادخلوا عليهم آآ سبحان الله وبدأ المعركة شاء الله سبحانه وتعالى ان المعركة تحسن في بضع ساعات بضع ساعات حسمت المعركة - 00:29:48

ايد الله عز وجل المؤمنين بملائكة السماء ورأى كثير من الصحابة الملائكة في هذا الوقت رأى كثير من الصحابة الملائكة في هذا الوقت وسمعوا كلامه وسمعوا كلامه ورأوا قاتلهم معه. ذكرروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وما هي الا بضع ساعات. حتى قطع الله دابر الكافرين - 00:30:05

وقتل ائمة الكفر وقتل ائمة الكفر قاتل ائمة الكفر ماتوا. ابو جهل وعقبة بن ابي معيط وريعة بن الشيبة والوليد. كل المجموعة دي اللي كانت بتحارب النبي صلى الله عليه وسلم قتلت - 00:30:30

ونسأل الله عز وجل المؤمنين في هذا الوقت نصرا مؤزرا عظيما وهنا بعد ما حصل النصر انقسم الجيش ثلات اقسام الجيش ليه ؟ ها ؟ ثلات اقسام. القسم الاول من اخذ يطارد اعداء الله عز وجل يقتل منهم من تبقى ويطرد - 00:30:44

باقي بعيدا عن ارض المعركة يتبع هؤلاء الذين فروا. القسم الثاني هو الذي اخذ يحوز الغنائم ويحوي الغنائم الفريق الثالث هم الذين تطرسوا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم يخشون غدر العدو - 00:31:06

مشركين خلاص بفضل الله قتل منهم من قتل وهرب منهم من هرب واسر منهم من اسر. سبعين قتيل لمشركي مكة. سبعين اسير والباقي ديمما حصل انتصار وفرحة وبدأت القلوب يصيبيها بعض الشيء كده - 00:31:24

وهنا لابد تنزل سورة التربية لازم الصحابة يتربوا في وقت النصر يحصل ايه ؟ هم اتردوا في وقت الشدة يحصل ايه ؟ في مكة. انما المرة دي المسألة مختلفة والموقف مختلف فبدأ الصحابة بينهم وبين بعض يختلفوا. من الاخر بالغنية ؟ اللي كان بيقتل المشركين ويسيعى وراءهم ؟ ولا اللي كان بيجمع الغنائم ؟ ولا - 00:31:46

من هل الایات اللي هتنزل في سورة الانفال تتكلم عن هؤلاء ولا هتكلم عن اسباب النصر واسباب الهزيمة نزلت الایات المربيۃ. نزلت الایات المربيۃ التي توضح لهم من البداية ليس من شأن احد ان يتكلم في شأن الغنائم - 00:32:09

لان الذي دبر الامر واحد الفعال واتى بالنصر هو من ؟ بس. فانت ما تتكلمش في مسألة غنية فسحب الله سبحانه وتعالى النصر منه. انت مش اللي انت مش اللي يعني مش انت اصحاب النصر - 00:32:33

ولكن النصر الحقيقي كان من؟ اللي دبر الامر كلها من ؟ يبقى انت مش من حقك تتكلم. الذي رتب المعركة تعالوا مع بعض كده بقى نرجع الذي رتب المعركة اية خمسة واية سبعة من خمسة لسبعة - 00:32:49

كما اخرجك ربك. يبقى مين اللي اخرجهم ؟ يبقى اللي رتب المعركة هو من ؟ ادي واحدة. اتنين الذي اعد النفوس نفسيا واهل النفوس نفسيا للمعركة هو من ؟ اية حداشر. اللي خلاكم تnamوا - 00:33:06

والذي انزل عليكم من السماء والذي ثبت الاقدام هو الله. والتجهيز المعنوي الذي استجاب لدعائكم. وانزل عليكم الملائكة واوحى للملائكة ان ثبتو الذين امنوا. فانتم لولا ثبتيت الله ما فعلتم شيئا. ثبتو الذين امنوا والذى الرعب في قلوب المشركين - 00:33:23

حتى هربوا هو الله سبحانه وتعالى حتى في مسألة الرمي حتى انت لما رميتوا وحصل خلخلة في جيش العدو. اي آآ رقم سبعتاشر وما رميت اذ رميت ولكن الله فلم تقتلواهم ولكن الله قتلهم - 00:33:46

فانتم ما فعلتم شيئا انت ما فعلتم شيئا. سم سحب الله سبحانه وتعالى البساط اكثرا من تحت ايديهم. فذكرهم بنعمته عليهم. اية ستة وعشرين واذكروا اذ انت قمت قليل يستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس ها فاواكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات - 00:34:07

لعلكم فسحب الله البساط اولا من تحت اقدامهم. او عى تزن في يوم من الايام ان النصر ده كان بتعاعك ولكن هذا النصر كان من عند من؟ ليه؟ لأن الصحابة بعد هذا النص لربما يدخل في قلوبهم مرض اسمه الایه؟ العشب - 00:34:31

فسلب الله النصر من بين ايديهم ونسب النصر لمن؟ له سبحانه وتعالى ونسب النصر له سبحانه وتعالى ماشي كده؟ ده كله علشان يعالج ربنا عز وجل. اي مرض ممكن يدخل في الایه؟ طيب. ثم يأتي بعد ذلك دور الاختلاف - 00:34:49

ما هو بعد النصر دايما احبابي الكرام بيحصل حاجتين فاكررين كده ثورة ينابير ثورة ينابير فشلت لامرین الامر الاول ان بعد يعني في عز الثورة الكل كان الكل كان ساجد راكع لله عز وجل بيعبد ربنا مش عارف بيعمل ايه بيعمل ايه - 00:35:10  
ماشي كده؟ بعد كده ايه اللي حصل؟ الكل نسب الفعل ده لمين؟ لنفسه. الامر الثاني ناس ايه؟ اختلفت. واصبح كل واحد عايز بيقى هو ماشي كده فكانت النتيجة كل ده فشل - 00:35:31

وطبيعي بعد اي انتصار كبير بيحصل الامرین دول بيحصل العشب ونسبة الامر للنفس اتنين بيحصل ايه؟ الاختلاف والفشل. فربنا سبحانه وتعالى من البداية عالج في سورة الانفال الامر الاول امر انك لا تعجب بما فعلت فسحب الله بساط النصر من بين يدي الصحابة ونسب النصر لمن؟ قال تعالى - 00:35:50

شف كده اية رقم آآ عشرة وما النصر ها؟ وجد في اللغة العربية بصيغة النفي والاستثناء التي تدل على الایه على الحصر وما النصر الا ما والا اللي هي استثناء. التي تدل على الحصر. فما فيش نص الا من عند الله سبحانه وتعالى. وصلت كده - 00:36:17  
الامر الثاني مسألة الخلاف مسألة الخلاف عالج الله عز وجل امر الخلاف بصورة عجيبة صدر الله سبحانه وتعالى نظرا لخطورة الاختلاف بين الناس. صدر الله سبحانه وتعالى السورة بالنهي عن الاختلاف. يسألونك عن الانفال - 00:36:38  
الانفال لله والرسول يا رسول الله مين اللي ياخد الغائم والانفال؟ هل اللي اتبع المشركين؟ ولا اللي حافز على النبي صلى الله عليه وسلم ولا اللي جمع الغنائم فقال لهم ايه؟ الانفال دي مش بتاعتكم - 00:36:57

ولكم بل هذه الانفال لمن؟ الذي يحكم فيها هو الله. لا انت تقول لي ان انا قتلت المشركين فدي بتاعتي. ولا انت تقول لي ان انا اللي جمعت الغائم دي بتاعتي - 00:37:13

انت تقول لي ان انا كنت مع النبي دي بتاعتي مش بتاعتك اصلا والذى يحكم فيها هو من انس بقى قصة الانفال دي خالص ولكن اهم حاجة فاتقوا الله واصلحوا ايه؟ واصلحوا ذات بينكم. هات لي اية ستة واربعين - 00:37:25  
واطيعوا الله ورسوله ها؟ ها؟ ولا تنازعوا ها؟ فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا او عى من الاختلاف. فان الاختلاف شر. خد بالك من الاختلاف تعالوا مع بعض بقى نتكلم عن ما هي الاسباب التي تؤدي لانتصار المؤمنين؟ القوانين اللي ربنا سبحانه وتعالى وضعها في الصورة اللي هي محور السورة كله ماشي فيها - 00:37:43

بحرصوة ماشي عن اسباب النصر للمؤمنين. ايه هي الاسباب؟ واحد. اول حاجة. اول سبب من اسباب النصر هو السبب يا محمد اللي ربنا سبحانه وتعالى وضعه في اول تحقيق الایمان بالله عز وجل. ان تكون عبدا لله عز وجل. علشان كده كلمة المؤمنون والایمان وردت في السورة كتير جدا عشان يقول لك ان اول سبب - 00:38:12

اسباب النصر هي عودة الناس الى دائرة الایمان. عودة الناس لتحقيق العبودية لله سبحانه وتعالى. ازا ده حصل نصر الله قريب منكم. واحد انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت واذا تليت عليهم اياته زادتهم. وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم - 00:38:34

اولئك هم المؤمنون حقا. وخدوا بالكم من اولئك هم المؤمنون حقا تيجي لنا تاني دلوقت احنا لو سألنا انفسنا لماذا نصر الله عز وجل المؤمنين في يوم بدر؟ اول حاجة تقولي اولئك هم المؤمنون هات لي اخر السورة - 00:38:54

ايه اسباب انتصار المؤمنين في هذه المعركة؟ ها اقرأ كده اية اربعة وسبعين والذين امنوا ها وهاجروا وجاحدوا في سبيل الله. دول المهاجرين اللي خرجوا في مجلسه. والذين او ونصروا. دول مين - 00:39:10

اولئك هم. يبقى السورة بدأت اولئك هم المؤمنون حقا. وختمت السورة بايضا ايه؟ اولئك هم المؤمنون حقه. ويكون الله عز وجل

يقول ان النصر انما يكون حليف دائم لها. اما الامة اللي يكون معظمها الرقاقة والفنان والمغني - [00:39:28](#)  
والامة اللي يكون معظمها امثال هذه النماذج الفاسدة فلا تظن ان الامة دي ممكن تنصر او عى تظن الامة دي تنصر. الامة اللي هتعظم ابا بكر وعمر وعثمان وعلي. وتعظم البخاري ومسلم وابو داود والنسائي - [00:39:47](#)

الام اللي بتعظم ما لك والشافعي وابو حنيفة واحمد. الامة اللي تعظم علمائها. الامة اللي تعظم ائتها هي دي الامة اللي ربنا ينصرها انما امة بتعظم الرقاقة والممثلة والفنانة العارية والرقاقة اللي مش عارف ايها لا تظن الام دي تنصر - [00:40:05](#)  
لن توصل الامة الا على جيل معظم لدينه. علشان كده هات اية اتناسير اذ يوحى ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين ايه؟ ايه؟  
مش سامع معلش. اه امنوا. فثبتوا الذين امنوا - [00:40:24](#)

في التثبيت كان لمن؟ ها؟ طيب الاية سبعتاشر عشان اقول لك الاما، الاية سبعتاشر فلم تقتلواهم ولكن الله قتلهم. وما ولكن الله ولكن الله رمى ولبيلى المؤمنين. هات الاية رقم تسعة عشر. اخر الاية رقم تسعة عشر. وان الله معك - [00:40:41](#)  
وان الله معه هي السورة كده من اولها لآخرها بتتكلم ان النصر هيكون حليف هذه الطائفه. هذه المجموعة المجموعة المعظمه كتاب الله. المجموعة المعظمه لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. اتنين بعد الايمان - [00:41:01](#)

تحقيق الطاعة والاستجابة للنبي صلى الله عليه وسلم. الامة المعظمه لسنة الامة المعظمه لقدر رسول الله صلى الله عليه وسلم امانتنا النهاردة لو سألتها عن زوجات النبي ويمكن مزيع الشارع لما نزل عند جامعة القاهرة - [00:41:18](#)  
وببدأ يسأل الشباب قولوا لنا مين هم زوجات النبي طلبة جامعة مش عارفين لما سأله مين ابناء النبي؟ طلبة جامعة مش عارفين لما سأله ايه هي سورة الاخلاص؟ طلبة جامعة مش عارفين - [00:41:38](#)

صح ولا غلط؟ اظن انت تابعين الفيديوهات دي. انت متابعين الفيديوهات دي فدي كارسة. فدي كارسة. انما الامة اللي تحقق فعلا الاستجابة للرسول. فهي عارفة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعارفة سيرته وعارفة هديه وتطبقها - [00:41:56](#)  
معظمه لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. لما تبقى القنوات لما تبقى القنوات بدل ما هي قاعدة تعطن في امام له فضل كبير على المسلمين. كان الامام البخاري او الامام مسلم احمد او غيرهم من العلماء - [00:42:11](#)

لما تبقى القنوات معظمه تطلع تقول كده الامام البخاري والخدمة العظيمة اللي عملها للسلام انه جمع لنا كتاب في السنة. هو اصح كتاب بعد كتاب الله عز وجل سعيد الامة دي ربنا ينصرها - [00:42:25](#)

لان هي معظمه لسنة. انما الامة اللي تطلع امثال فلان وفلان. اللي ليلى نهار عمال يشتمن في البخاري وليل نهار عمال يشتمن في السنة. وليل نهار عمال يسخر من السنة. هذه - [00:42:38](#)

تنصر علشان كده ربنا اكد على ان السبب الثاني من اسباب النصر داخل هذه السورة هي الطاعة المطلقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. والاستجابة المطلقة له. هات لي اية رقم عشرين - [00:42:48](#)  
يا ايها الذين امنوا ها؟ ايه؟ انا مش سامع. اه اطیعوا الله ورسوله. ولا تولوا عنه الام اللي هتتولى عن الرسول ان تنصر الا تتصف؟ طيب الاية رقم اربعة وعشرين - [00:43:00](#)

يا ايها الذين استجيبوا لله وللرسول. هات لي الاية رقم ستة واربعين واطیعوا الله. ليه التلاتة دول يتكرروا في السورة؟ عشان يقول لك ان السبب المعنوي الثاني الذي يؤدي الى انتصار المؤمنين القانون - [00:43:19](#)  
الذى يؤدى الى انتصار المؤمنين هي الطاعة المطلقة لرسول الله. تعظيمها لقدرها صلى الله عليه وسلم. معرفة بسننته صلى الله عليه وسلم تطبيقا هذه السنة تعظيمها لهؤلاء العلماء الذين قضوا حياتهم لنشر السنة بين الناس - [00:43:39](#)

بقي ابن مخلط ده حد من علماء الاندلس شوفوا الجيل ده كان معظم ازاي لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. فقي ابن مخلد جه من بلاد الاندلس. الاندلس اللي هي ايه؟ اسبانيا دلوقتي. اسبانيا والبرتغال - [00:43:56](#)  
احنا في زمان الشباب فيه قلبه متعلق بالاندلس عفوا باسبانيا علشان ريال مدريد وبرشلونة احنا مஸروب علينا الذل انما هم كانوا بيأتوا من الاندلس لبلاد المسلمين علشان سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:16](#)

شفتوا الفارق بين الاثنين قلوب بلاد الاسلام مهبط الوحي كانت في زمانا ده او في زمانا ده متعلقة باسبانيا بالاندلس عشان ميسى ورونالدو فالام مضروب عليها الذل انما هم قدি�ما كان بلاد الاندلس برشلونة وريال مدريد - 00:44:42

كانت قلوب الناس دي متعلقة بمهبط الوحي عشان تتعلم السنة. بقي ابن مخلد من برشلونة مدريدي جاي من اسبانيا وراح على بلاد العراق عشان يقعد مع الامام احمد يتعلم منه الاحاديث - 00:45:10

جه من الاندلس فعلى ما وصل يعني العراق كان الامام احمد في زمن الفتنة وكان ممنوع من التحديث. مضيق على العلماء ما حدش يحدث الناس بالاحاديث وصلت فقعد الامام بقي ابن مكوة وراح للامام احمد بعد فراح خطب عليه قال له يا امام يعني غريب اتيتك من بلاد غريبة اطلب العلم - 00:45:30

قالوا من اي البلاد انت؟ قال من بلاد بعيدة؟ قال من افريقيا افريقيا دي اللي هي تونس والمغرب والجزائر دلوقتني انت جاي من افريقيا يعني دي كانت اخر البلاد بالنسبة لك. قال والله ابني لاعبر البحر من اجل ان اصل الى افريقيا. انا من بلاد الاندلس. انا جاي لك من برشلونة - 00:45:55

يا ليت من اسبانيا الاندلس الامام احمد طبعا قال له انت واحد قضى عمره الزهرة الطويلة دي كلها عشان العلم. قال له انت لازم لازم تتعلم. بس انا مضيق علي انا ممنوع من التحديث. اقول لك على فكرة - 00:46:10

بقي ابن مخرج يقول الامام احمد انا اقول لك على فكرة. عارفين ايه الفكرة قال له انا كل يوم هاجي بهدم مقاطعة والف شوارع العراق اقعده اقول لله يا محسنين واخبط على البيوت - 00:46:25

لحد ما وصل الى بيت الامام احمد اخبط على الباب واقول يعني يعني اعطوني مما اعطيكم الله. فانت تطلع لي فتحدثني بالحدسيين ثلاثة. لحد ما اسمع منك المسند. مسند الامام احمد - 00:46:39

فمكث رضي الله عنه عدة سنوات كل يوم يروح للامام احمد بالصورة دي يذل نفسه هذا الذل بين الناس عشان يتعلم العلم على ايد الامام ايه احمد الى ان رفع الله الفتنة عن المسلمين مكث مكث - 00:46:49

الامام احمد يحدث هذا الشاب الصغير اللي جاي يتعلم العلم بقي ابن مخلد تستعاشر سنة وبعد كده خلاص يرجع لبلاده بقى. لا ينزل تحت الامام عبدالرازاق صاحب المصنف في بلاد اليمن - 00:47:08

يسمع منه الاحاديث ويطلع لبلاد الحجاز يتعلم من اهل الحديث هناك. ويطلع على الشام ويروح على مصر ويروح على افريقيا. اتعلم من كل العلماء قعد خمسة تلاتين سنة بيتعلم علم الحديث ويدهب الى بلاد الاندلس - 00:47:23

يحدث اهلها بمسند الامام احمد ومصنف الامام عبدالرازاق ويصنفهم بالاحاديث وكان يقول والله لقد غرست غرسا ببلاد الاندلس لا يقتلع الا الدجال انا علمت الناس الدين والعلم والاحاديث انت متخيلين الناس كانت معظمها للسنة ازاي؟ خمسة وتلاتين سنة. بعيد عن اهل عشان يعلم الناس الدين. نرجع تاني - 00:47:39

السبب الثاني من اسباب النصر قوانون النصر الطاعة ودي ربنا ذكرها في السورة عدة مرات. الامر الثالث روح الجماعة ونبذ الفرقة والاختلاف. وده احنا ذكرناه في اية رقم واحد واية رقم ستة واربعين - 00:48:01

الامر الرابع القانون الرابع هو الصبر لازم نصبر. الصبر يا اخواننا لا يأتي الا بعد ان يذوق الناس مرارة النصر لا يأتي الا بعد ان يذوق الناس مرارة الايه؟ الصبر - 00:48:18

لازم نصبر حتى يمن الله عز وجل علينا بالنصر. عشان كده ربنا سبحانه وتعالى ذكر الصبر في ايات كثيرة من اول السورة الى اخر السورة كما في رقم ستة واربعين قال الله عز وجل واصبروا ان الله ها مع الصابرين. وقال الله عز وجل في الاية رقم آآ خمسة وستين - 00:48:29

ستة وستين الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعف فليكن مائة منكم مائة ايه؟ صابرة يغلب مائتين الامر الذي يلي ذلك من اسباب النصر ان يتتجنب الانسان معوقات النصر - 00:48:54

معوقات النصر في اشياء كده بتتعوق النصر. بتمنع النصر عن المؤمنين. ايه هي؟ اول حاجة بعد عن الله وعن رسوله بعد عن الله

و عن رسوله. هات اية تلتاشر ذلك بانهم ايه؟ ها - 00:49:13

شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فان الله شديد العقاب. اية تستعثاش ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح. الاية دي معناها ايه غلط غلط بصوا يا جماعة شفتم انتم فاهمين الاية ازاي - 00:49:31

مع ان الاية خلاف اللي انت بتقولوه خالص. الاية مش بتتعاقب المؤمنين اصلا. ده متعلقة بالكافرين ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح.

دي نازلة اصلا في ابي جهل اللي احنا جعلناه دلوقتي للمسلمين نازلة في ابي جهل. لما قال اللهم او اقطعنا للرحم - 00:50:02

واقطع دابرها اليوم الاية نازلة في الكافيين اصلا ربنا بيقول لابي جهل ان تستفتحوا اذا طلبتم من ربنا سبحانه وتعالى يفتح بالعذاب او يفتح بالنصر لقد جاءكم الفتح. فتح الله للمسلمين عليكم - 00:50:19

وان تنتهوا عشان تتأكد ان الایات المشركين وان تنتهوا فهو خير ايه احنا لو كملنا الاهلي هنفهم الاية مش للمسلمين اصلا. وان تنتهوا فهو خير اي ان تنتهوا عن حرب رسول الله فهو خير لكم. وان تعودوا ها؟ ولن - 00:50:37

بني عنكم فتكم شيئا ولو فلان مش في المؤمنين الاية في الكافرين طيب هات اية رقم تلاتين عشان اقول لك ان حرب الرسول

بتنتهي في النهاية بعذاب على الامم واذا يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوكها ويمكرون ويذكر الله والله خير الماكرين. اتنين - 00:50:52

من المعوقات عن النصر عدم تعظيم الناس لشعار الدين. وانشغال الناس بالله واللعب يا رب استرنا يا رب من اكتر المعوقات اللي تمنع النصر من الله عز وجل الامة ان الامة لا تكون معظمها لشعار الله. الرقاصة تعمل برنامج عن آآ - 00:51:19

عن حاجة للدين ده تعظيم للشعائر تعظيم شعائر واحد يقول انت ليه تحجوا لبيت الله الحرام؟ ما نروح نجح لجابر الطور. ده تعظيم الشعائر ربنا ذكر انه هزم مشركي مكة لانهم لم يكن عندهم تعظيم للشعائر. وما كان صلاتهم عند البيت الا ايه؟ بكاء وتصديق. الناس دي ما كتنش - 00:51:41

معظمها للكعبة فكانت لازم تتغلب كانت لازم تنهزم الا مكاء وتصديق وتفيق وصفير لعب وضحك وهزار الامة التي لا تعظم الشعائر وتنشغل بالله واللعب وده اللي بيحصل بلاد الحرمين الان اسأل الله لاهلها السلامة - 00:52:03

وان يرد يعني حكامها الى الطريق الصحيح هم الان بيضيقوا على العمرة والحج وبيفتحوا للفجور والعياز بالله والمعاصي ودي مصيبة دي مصيبة ربنا بيقول ان من اكبر اسباب الهزائم واحد عدم تعظيم الشعائر. اتنين اشغال الناس بالله واللعب. وده اللي بيحصل بالزبط. الخطة مرسومة بدقة - 00:52:23

بلاد الحرمين. نسأل الله سبحانه وتعالى لاهلها السلامة ثلاثة من المعوقات التي تؤدي معوقات النصر او من اسباب وجود الهزيمة الكبر والبتر والعشب بالنفس والصد عن سبيل الله اية سبعة واربعين ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم ايه؟ بطراء ورياء الناس - 00:52:49

من اكبر الاسباب التي تؤدي للعصبية من الحاجات اللي سبب النكسة للمصريين في سبعة وستين وفي ستة وخمسين وما قبلها ان كان المقدم للجيش ام كلثوم والمغنين والصور المشهورة اللي الرقااصة اللي عمالة ترفه عن الجنود - 00:53:11

كانوا يضموا مكة بيرفعوا معنويات الجنود. فكانت النتيجة هزيمة ورا هزيمة ورا نكسة انما في ثلاثة وسبعين المسألة كانت مختلفة قال لك بقى شيل ده كله وهات لنا ايه؟ هتلaci الشيوخ - 00:53:34

هات لنا العلماء. هات لنا العلماء يذكروا جنودنا البواسل بربنا وسيبونا بقى من الرأس والمسخرة وقلة الادب اللي كانت قبل كده. خلونا النهاردة نقول الله اكبر سيبونا بقى من التسقيف والتصفيه اللي كان زمان خلونا دلوقتي نقول الله اكبر فكانت النتيجة انتصار - 00:53:49

فمن اكبر اسباب هزائم الامم ونزوول العقوبات من الله عليها. انشغال الناس بالمعاصي والذنوب والبعد عن الله عز وجل. عشان كده هات لي الاية رقم واحد وخمسين او اتنين وخمسين - 00:54:06

كذاب ال فرعون والذين من قبلهم كفروا بآيات الله فاخذهم الله بايه؟ الاية دي يعني احنا بنتكلم عن غزوة بدر علاقه فرعون هنا ايه

علاقة فرعون هنا؟ اه ده ربنا بيقول لنا خدوا بالكم لو اشغلتكم بالذنوب والمعاصي والبعد عن الله هتتهزموا - [00:54:21](#)  
ولكن لأنكم كنتم على طاعة وعيبي لله فانتم انتصرتم. هذه الآية اتنين وخمسين يبقى دي الآية اتنين وخمسين. هات لي الآية اربعة وخمسين طب معلش ممكن نقرأ الآية اتنين وخمسين تاني مع بعض؟ ها كدأب الـ فرعون والذين من قبلهم ها؟ كفروا بآيات الله ها؟ فاخذهم الله - [00:54:41](#)

بيه. طب هات لي اربعة وخمسين الله! تاني اللي هي بتتكرر تاني وبينه وبين بعض آياتهن آية واحدة بالـ فرعون والذين من قبلهم ها كذبوا بآيات ربهم فاهموا بهم هنا فاخذهم الله بذنبهم هنا فاهموا بهم بايه؟ بذنبهم واغرقنا - [00:55:01](#)  
فرعون وكل كانوا ظالمين. الناس دي لأنهم كانوا على معصية كانت النتيجة ربنا سبحانه وتعالى هزمهم واخذهم وعذبهم. طب ليه الآية تتكرر مرتين؟ علشان الأصل يستقر ان من اكبر المعوقات عن النصر - [00:55:27](#)  
من اكبر اسباب الهزيمة انشغال الناس بالآية الذنوب او عى تظن ان ربنا يبارك لك في ملكك وانت على معصية وذنب. او عى تظن ان ربنا يبارك لك في بيتك واسرتك وانت على معصية وذنب. او عى تظن ان الام ربنا يكرمنها وهي على - [00:55:43](#)  
له ذنب لا الامة ربنا يكرمنها امتى هتكون على طاعة وعبادة طيب يبقى اذا اذا تم هذه القواعد سواء اليمان الطاعة للرسول الاعداد الدنيوي الاعداد الدنيوي روح الجماعة والاخوة والمؤاخاة بين الناس. وتحقيق معاني الصبر والابتعاد عن مشاقات الله ورسوله - [00:55:56](#)

والابتعاد عن الاستهانة والاستهانة بالشعائر والانشغال بالدنيا والواقع في الكبر والبتر والواقع في المعاصي والذنوب وعدم الواقع في التنازع اذا ده حصل انتفت هذه الامر تحقق النصر للمؤمنين يجي النصر هنا بسرعة للمؤمنين - [00:56:30](#)  
اذا سورة الانفال انما تتكلم عن اصل مهم جدا. الا وهو ما هي عوامل النصر المعنوية؟ وما هي عوامل النصر؟ الدنيوية معالي واذا الانسان حق اذا انسان منا حق عوامل النصر المعنوية وعوامل النصر الدنيوية كانت النتيجة - [00:56:50](#)  
يرجع الله عز وجل الاسباب الى ان يكون نصر حليف لهذا الانسان. علشان كده حصل الامداد من الله عز وجل بالملائكة. حصل تطمئن قلوب المؤمنين. حصلت مسألة تيسير الاسباب. حصل مسألة النوم ونزوول الامطار. وقدف الرعب في قلوب المشركين. وتسديد - [00:57:10](#)  
الله سبحانه وتعالى لرمي المؤمنين. وحصل تثبيت من الله سبحانه وتعالى لقلوب المؤمنين. وحصلت المعاية من الله سبحانه وتعالى المؤمنين اذا تم هذا كان النصر العظيم المؤزر من الله سبحانه وتعالى لمن - [00:57:30](#)  
وصلت كده. اذا سورة الانفال بتتكلم عن ايه عن عوامل النصر وعوامل الهزيمة عوامل نصف المعنوية وعوامل النصر الآية الدنيوية - [00:57:46](#)